[96] (17) ومن ذلك ما جاء عن رسول ا صلى ا عليه وآله، إنه قرأ عليه قول ا عز وجل حكاية عن عيسى: (وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم، فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم) (1) فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: وأنا أقول كذلك: يا رب أكون شهيدا على هؤلاء ما دمت فيهم. وانما اشتق الشاهد والشهيد لمشاهدته ما يشهد به. فكان علي عليه السلام بقول ا وقول رسول ا صلى ا عليه وآله هو الشاهد على الامة بعد رسول ا صلوات ا عليه وآله الذي يتلوه وهو منه وهو ولي المسلين - كما أخبر - من بعده.

_____ (1) المائدة: 117.

_____